

بارزاني يكشف عن "ظاهرة بغیضة" تقلقه في الإقليم



وأضاف بارزاني في بيان "نؤكد دعمنا الكامل للصحفيين وإيماننا الثابت بحرية الصحافة والتعبير كإحدى المبادئ الأساسية لأي مجتمع ديمقراطي متحرر".

وأضاف أن "توفير البيئة الآمنة والملائمة والمشجعة للصحفيين وضمان وصولهم إلى مصادر المعلومات ونقلها بعيداً عن أي عقبات، هو الضمان لتمكين المجال الصحفي من أداء مهمته المتمثلة في توعية الرأي العام وممارسة دوره الرقابي على أداء المؤسسات بالصورة التي يجعلها مساهماً فاعلاً في عملية البناء والتنمية الديمقراطية والمجتمعية".

وأوضح "ننتظر من الصحفيين أداء مهامهم بمسؤولية ومهنية، مع مراعاة القوانين السارية وأخلاقيات العمل الإعلامي والمعايير الدولية والعمل بمصداقية، بتوازن وحياد، وأن يضعوا حماية السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي والمصالح العليا لشعبهم ووطنهم في عين الاعتبار. كما يجب أن يعامل كل انتهاك في المجال الصحفي بموجب قانون الصحافة في كردستان".

وشدد على دور المؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية "التي تراقب بصدق وإمانة حرية الصحافة

والتعبير في إقليم كردستان ونقيّم تقاريرها على أنّها مُعينة ومُرشدة لنا لتمتين الأرضية الحريات وحمايتها".

رئيس الإقليم عبر عن قلقه "العميق من الظاهرة البغيضة ومن اللغة المتدنية المستوى التي برزت للأسف في بعض منابر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في كردستان، والتي هي لغة غريبة عن قيم وتقاليد المجتمع الكردستاني والتاريخ والتراث الرصين للصحافة الكردية وبعيدة عن كل القيم والأعراف الصحفية. ويجب من خلال جهود كل الأطراف وضع حد لتلك الظاهرة وإزالتها".

وأضاف "نشعر بالسرور إزاء قرار برلمان كردستان يوم أمس باعتبار يوم الـ22 من نيسان يوماً رسمياً للاحتفاء بالصحافة الكردية. في هذه المناسبة نحیی ذكری الامیر مقداد مدحت بدرخان رائد الصحافة الكردية وجميع الصحفيين الذين كرسوا حياتهم ومهنتهم لخدمة حرية وتقدم شعبهم وقدموا أرواحهم في سبيل إيصال الحقيقة وتطوير الصحافة الكردية. أرجو أنّ نحیی معاً المناسبات القادمة في ظل ظروف أفضل".